

الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تعويض ذوي الحقوق عن أرض مساحتها 8423 متر مربع نزع من منذ 20 سنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

منذ حوالي 20 سنة، قامت شركة الوطنية للتجهيز و البناء (SNEC) (العمران حاليا) بنزع قطعة أرضية مساحتها 8423 متر مربع تخضع لمسطرة مجلس الوصاية، و أنشأت فوقها طرقا و أودية الواد الحار و الباقي ضمته إلى تجزئة "الهنا" بمدينة قلعة السراغنة ابتداء من تاريخ 1997/03/21. و لم يتم لحد الآن تعويض ذوي الحقوق الذين انتزعت منهم أرضهم و سبق لنواب الجماعة السلالية أن حددوا لائحة ذوي الحقوق المستحقين للتعويض، التي وافقت السلطات المحلية و الإقليمية عليها، في وحيد الرحالي و إخوته (أحمد، سليمان و فاطمة)، و أكدوا على التعجيل بتعويض المتضررين. و أحيل ملف هذه القضية على مجلس الوصاية بالرباط قصد قيام المؤسسة المذكورة أعلاه بأداء التعويض لهذا المجلس و تسليمه بعد ذلك للمتضررين. و سبق أن طالبت، خلال الولاية التشريعية التاسعة، في سؤال كتابي في الموضوع إلى وزير الداخلية، بتاريخ 27 مارس 2012 عدد 2012/49، بتمكين ذوي الحقوق من التعويض عن انتزاع أرضهم.

و لم يتضمن وزير الداخلية في جوابه على السؤال الكتابي، بتاريخ 16 يونيو 2014 عدد 191/د، أية إشارة لهذه الأرض !!

و بناء على هذا الجواب، قام السيد وحيد الرحالي بمراسلة وزير الداخلية، بتاريخ 22 يوليوز 2014، مطالبا بإنصافه و الاطلاع على مراسلات عمالة إقليم قلعة السراغنة إلى مديرية الشؤون القروية في الموضوع (مراسلة عدد 5324 بتاريخ 2012/8/9، مراسلة عدد 5720 بتاريخ 2006/8/25، و مراسلة عدد 5740 بتاريخ 2007/8/15) و ذلك من أجل التعجيل بتعويضه و إخوته عن أرضهم التي انتزعت منهم.

وجاء في جواب السيد مدير الشؤون القروية، عن وزير الداخلية و بتفويض منه، يوم 6 يناير 2015 عدد 41 بأن "مساحة الأرض المعنية هي 5478 متر مربع، و أن هذا الملف سيتم تسويته مع مجموعة العمران التي يعود لها الاختصاص و ليس شركة العمران مراكش"، و طالب منه ربط

الاتصال بمصالح الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة ليتسنى إعداد الوثائق المطلوبة في

هذا الشأن. ولإشارة فإن المساحة الحقيقية لهذه الأرض، و المحددة من طرف المهندس الطبوغرافي إدريس الحمدواي، هي 8423 متر مربع وليس 5478 متر مربع كما جاء في جواب مدير الشؤون القروية التي اعتمدت فقط على وثيقة موافقة نواب الجماعة السلالية أولاد بوكرين و ليس على التصاميم المنجزة من طرف مهندس طبوغرافي التي سلمها السيد وحيد الرحالي إلى عمالة إقليم قلعة السراغنة بتاريخ 2014/02/24.

وقد أرسلت عمالة إقليم قلعة السراغنة من جديد إلى مديرية الشؤون القروية، بتاريخ 2015/3/16، وثيقة موافقة نواب الشيعاء المطلوبة.

وفي هذا الإطار نسألكم السيد الوزير المحترم:

• لماذا قلصت مديرية الشؤون القروية من المساحة المنزوعة و المحددة من طرف مهندس طبوغرافي من 8423 متر مربع إلى 5479 متر مربع ؟

• ما هي الأسباب التي حالت دون تعويض السيد وحيد الرحالي و إخوته رغم أن مديرية الشؤون القروية توصلت بموافقة نواب الجماعة السلالية عن طريق عمالة إقليم قلعة السراغنة بتاريخ 2015/03/16 ؟

• متى سيتم تعويض السيد وحيد الرحالي و إخوته عن أرضهم التي انتزعت منهم منذ 20 سنة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد